السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

1. حرزِ ابی دجانہ کو استعمال کرنا جائز ہے کہ نہیں ؟
اور اگر اجازرت ہے تو کن کن شرائط کیساتھ اجازت ہے ؟
کیونکہ
اگر کوئی اس حرز کو استعمال کرتا ہے تو اس حرز میں تو حضور ﷺ سے انتساب کا معاملہ بھی ہے -
تو جو شخص اس حرز کو استعمال کرتا ہے وہ اس حرز کو استعمال کرتے ہوئے کیا نیت کرے ؟

2. حرزِ ابی دجانہ کے تمام اسناد پر تفصیلی کلام درکار ہے ؟

اور یہ وضاحت بھی کر دیں کہ مجموعی طور پر یہ حدیث ضعیف متوسط ہے یا ضعیف شدید ؟
اوراگر موضوع ہے تو کیا اتفاقی موضوعی ہے یا اختلافی ہے ؟
اور جن آئمہ نے موضوع کا حکم لگایا ہے کیا انہوں نے تمام طرق پر حکم لگایا ہے یا مخصوص اسناد پر ؟

مندرجہ ذیل اسناد پر خصوصا مفصل کلام درکار ہے -

الف۔
حديث الوائلي الحافظ في كتاب الإبانة بإسناده

قال القرطبي في كتاب التذكار في أفضل الأذكار (ص 306-307)

**وذكر الوائلي الحافظ في كتاب الإبانة بإسناده عن أبي دجانة.**

قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله بينما أنا مضجعاً في فراشي إذ سمعت في داري صويراً كصوير الدجاج ودوياً كدوي النحل ولمعان كلمعان البرق، فرفعت رأسي فزعاً مرعوباً فإذا أنا بظل أسود مول يعلو ويطول في صحن داري فأهويت إليه فمست جلده فإذا جلده كجلد القنفذ فرمي في وجهي شرار النار، فظننت أنه قد أحرقني وأحرق داري. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((عامر دار سوء يا أبا دجانة ورب الكعبة، ومثلك يؤذي يا أبا دجانة))؟ ثم قال: ((أئتوني بدواة وقرطاس)) فأتي بهما فناوله علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقال: اكتب يا أبا الحسن. فقال: وما أكتب؟ قال: ((أكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله رب العالمين إلى من طرق الدار من العمار والزوار والصالحين إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن أما بعد فإن لنازلكم في الحق سفه فإن تك عاشقاً مولعاً أو فاجراً مقتحماً أو باغ حقاً مبطلاً هذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق ورسلنا يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا إلى عبدة الأصنام وإلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون. تغلبون حم لا يبصرون حمعسق تفرق أعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة إلا بالله فسيكفيكم الله وهو السميع العليم)) قال أبو دجانة: فأخذت الكتاب فأدرجته وحملته إلى داري وجعلته تحت رأسي ونمت ليلتي فلما انتبهت إلا من صراخ صارخ يقول: يا أبا دجانة أحرقتنا واللات والعزى فبحق صاحبك لما رفعت عنا هذا الكتاب فلا عودة لنا في دارك ولا في جوارك ولا في موضع

يكون فيه هذا الكتاب. قال أبو دجانة: لا وحق صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رفعته حتى أستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو دجانة: فلقد طالت علي ليلتي لما سمعت من أنين الجن وصياحهم وبكائهم حتى أصبحت فغدوت فصليت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما سمعت من الجن ليلتي وبما قلت لهم. فقال لي: ((يا أبا دجانة أرفع عن القوم فوالذي بعثني بالحق نبياً إنهم ليجدون ألم العذاب إلى يوم القيامة)).

اس مخصوص سندِ حدیث کے متعلق مولانا یوسف شبیر برطانوی مدظلہ کی وضاحت :

(قال الدميري في حياة الحيوان (٣٦١/٢): وهذا الذي رواه البيهقي، رواه الديلمي الحافظ في كتاب الإنابة، والقرطبي في كتاب التذكار في أفضل الأذكار، انتهى. قلت: أظن أنه وقع التحريف من الطابع، والصحيح: رواه الوائلي الحافظ في كتاب الإبانة، والوائلي هو الإمام الحافظ أبو نصر السجزي الحنفي. والدليل عليه أن القرطبي ذكر في التذكار (ص ٣٠٦) حديث أبي دجانة هذا وعزاه إلى الوائلي الحافظ في كتاب الإبانة بإسناده. وسياق ما حكاه القرطبي مقارب لسياق البيهقي المذكور. وكتاب الإبانة مفقود فيما وقفت عليه، لكن نقل منه أبو يعلى في طبقات الحنابلة (٣٢٨/١) وابن تيمية في درء تعارض العقل والنقل (٢٦٨/١ و ٨٦/٢ و ٢٥٠/٦ و ٢٣٦/٧) وفتاويه (٢٢٢/٣ و ٢٦٢ و ١٩٠/٥ و ٣٦١/١٢ و ٣٩٧ و ٤٢٨ و ٤٣٠) والذهبي في السير (٦٥٦/١٧) والعرش (٤٣٦/٢ و ٤٥١) والعلو (ص ٢٤٨) وابن القيم في الصواعق المرسلة (١٢٨٣/٤) والسيوطي في عدة مواضع من الدر المنثور وغيرهم.)

حوالہ :
http://islamicportal.co.uk/hirz-of-abu-dujanah/

ب -
حدیث الإمام البیهقي في دلائل النبوة

قال الإمام البيهقي في دلائل النبوة (١١٨/٧): باب ما يذكر من حرز أبي دجانة. أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، قال: حدثنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله الحبيبي المروزي، قال: أخبرنا أبو دجانة محمد بن أحمد بن سلمة بن يحيى بن سلمة بن عبد الله بن زيد بن خالد بن أبي دجانة، واسم أبي دجانة سماك بن أوس بن خرشة بن لوزان الأنصاري، أملاه علينا بمكة في مسجد الحرام بباب الصفا سنة خمس وسبعين ومائتين وكان مخضوب اللحية قال: حدثني أبي أحمد بن سلمة قال: حدثنا أبي سلمة بن يحيى قال: حدثنا أبي يحيى بن سلمة قال: حدثنا أبي سلمة بن عبد الله قال: حدثنا أبي عبد الله بن زيد بن خالد قال: حدثنا أبي زيد بن خالد قال: حدثنا أبي خالد بن أبي دجانة قال: سمعت أبي أبا دجانة يقول: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، بينما أنا مضطجع في فراشي، إذ سمعت في داري صريرا كصرير الرحى ودويا كدوي النحل ولمعا كلمع البرق، فرفعت رأسي فزعا مرعوبا، فإذا أنا بظل أسود مول يعلو، ويطول في صحن داري، فأهويت إليه فمسست جلده، فإذا جلده كجلد القنفذ. فرمى في وجهي مثل شرر النار، فظننت أنه قد أحرقني وأحرق داري. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عامرك عامر سوء يا أبا دجانة ورب الكعبة، ومثلك يؤذى يا أبا دجانة؟ ثم قال: ائتوني بدواة وقرطاس. فأتي بهما، فناوله علي بن أبي طالب وقال: اكتب يا أبا الحسن. فقال: وما أكتب؟ قال: اكتب: بسم الله

الرحمن الرحيم. هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم، إلى من طرق الدار من العمار والزوار والصالحين، إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن. أما بعد: فإن لنا ولكم في الحق سعة. فإن تك عاشقا مولعا أو فاجرا مقتحما أو راغبا حقا أو مبطلا، هذا كتاب الله تبارك وتعالى ينطق علينا وعليكم بالحق، إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. ورسلنا يكتبون ما تمكرون، اتركوا صاحب كتابي هذا، وانطلقوا إلى عبدة الأصنام وإلى من يزعم أن مع الله إلها آخر. لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون. يغلبون، حم لا ينصرون، حم عسق. تفرق أعداء الله، وبلغت حجة الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم. قال أبو دجانة: فأخذت الكتاب فأدرجته وحملته إلى داري، وجعلته تحت رأسي وبت ليلتي. فما انتبهت إلا من صراخ صارخ يقول: يا أبا دجانة، أحرقتنا واللات والعزى الكلمات، بحق صاحبك لما رفعت عنا هذا الكتاب، فلا عود لنا في دارك. وقال غيره: في أذاك، ولا في جوارك، ولا في موضع يكون فيه هذا الكتاب. قال أبو دجانة: فقلت: لا، وحق صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أرفعنه حتى أستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أبو دجانة: فلقد طالت علي ليلتي بما سمعت من أنين الجن وصراخهم وبكائهم، حتى أصبحت فغدوت، فصليت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبرته بما سمعت من الجن ليلتي وما قلت لهم. فقال لي: يا أبا دجانة ارفع عن القوم، فوالذي بعثني بالحق نبيا إنهم ليجدون ألم العذاب إلى يوم القيامة. تابعه أبو بكر الإسماعيلي، عن أبي بكر محمد بن عمير الرازي الحافظ عن أبي دجانة محمد بن أحمد هذا۔

3 اور حرز اور تعویذ وغیرہ استعمال کرنا از قبیل فضائل ، الترغیب والترھیب وغیرہ(مما لاتعلق لہ بالعقائد والاحکام)میں آتا ہے کہ نہیں ؟

اور فضائل اعمال اور الترغیب والترھیب میں جو تساہل روا رکھا جاتا ہے –اس کی حد کیا ہے ؟
آیا اس میں شدید ضعیف احادیث میں بھی تساہل برتا جائے گا جب تک کہ

موضوع نا ہو ؟

-4

اور علامہ سخاویؒ اور امام سیوطیؒ نے جو علامہ ابن حجر عسقلانیؒ سے جو اس بارے میں مندرجہ ذیل شرط نقل کی ہےاور آئمہ کا اس پر اتفاق بتلایا ہے – آیا یہ بات درست ہے ؟

أن **يكون الضعف غير شديد ، فيخرج من انفرد من الكذابين والمتهمين بالكذب ، ومن فحش غلطه** ، نقل العلائي الاتفاق عليه

یا اس بارے میں شیخ عوامہ مدظلہ کی بات درست ہے کہ یہ دعوی اتفاق صحیح نہیں ہے ؟
(تدريب الراوى 525/3-529)
(حكم العمل بالحديث الضعيف بين النظرية والتطبيق والدعوى)

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

# الجواب حامدًاومصليًا

۱، ۲۔ نبی کریم ﷺ کی طرف منسوب حرز ابو دجانہ کے بارے میں محدثین کرام کی ذکر کردہ تفصیل کا حاصل یہ ہے کہ: علامہ بیہقی رحمہ اللہ اپنی کتاب "دلائل النبوۃ" میں بغیر کسی کلام کے ذکر فرمایا ہے، البتہ اس کے علاوہ اسی واقعہ پر مشتمل ایک اور روایت کی طرف اشارہ فرمایا ہے جو "موسی الانصاری" کے طریق سے مروی ہے، جسے امام بیہقی رحمہ اللہ نے موضوع قرار دیا ہے، ان کے علاوہ امام سیوطی، علامہ پٹنی اور علامہ ابن الجوزی رحمہم اللہ تعالی نے بھی "موسی الانصاری" کے طریق کو موضوع قرار دیا ہے، بہر حال امام بیہقی رحمہ اللہ نے اس روایت کی اپنی سند کے ساتھ تخریج کی ہے اور اس پر سکوت فرمایا ہے، جو ان کی شرط کے مطابق حدیث کے موضوع نہ ہونے کا قرینہ ہے، اور چونکہ اس کا مضمون کسی خلافِ شریعت امر پر مشتمل نہیں، اس لئے اس کو بطورِ تعویذ اور بطورِ علاج استعمال کرنے کی گنجائش ہے بشرطیکہ اس کو ہی شفاء کے لئے مؤثر حقیقی نہ سمجھا جائے بلکہ عقیدہ یہ ہو کہ شفاء دینے والی ذات در حقیقت اللہ تبارک وتعالیٰ ہیں، یہ الفاظ محض ایک علاج اور ذریعہ ہیں۔ (ماخذہ التبویب: ۸۸۷، ۱۰ بتصرفٍ وزیادۃ)

**شرف المصطفى (3/ 506)**

أخرجه البيهقي في الدلائل، وقد اشترط ألا يخرج الموضوع وما لا أصل له، قال البيهقي عقبه: وقد روي في حرز أبي دجانة حديث طويل وهو موضوع لا تحل روايته. اهـ.فدل على أن ما أورده بخلاف ذلك،---.

**الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر(2/ 652)**

أبو دجانة الأنصاري. هو مشهور بكنيته، شهد بدرا، وكان أحد الشجعان، لـ مقامات..... وإسناد حديثه في الحرز المنسوب إليه ضعيف.

**دلائل النبوة للبيهقي محققا – (7 / 118)**

أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، قال: حدثنا أبو أحمد علي ابن محمد بن عبد الله الحبيبي المروزي، قال: أخبرنا أبو دجانة، محمد بن أحمد بن سلمة بن يحيى بن سلمة بن عبد الله بن زيد بن خالد بن أبي دجانة، واسم أبي دجانة «سماك بن أوس بن خرشة بن لوزان الأنصاري» أملاه علينا بمكة في مسجد الحرام بباب الصفا سنة خمس وسبعين ومائتين [ (2) ] ، وكان مخضوب اللحية. قال: حدثني أبي أحمد بن سلمة قال: حدثنا أبي سلمة بن يحيى، قال: حدثنا أبي يحيى بن سلمة، قال: حدثنا أبي سلمة بن عبدالله، قال: حدثنا أبي عبد الله بن زيد بن خالد قال: حدثنا أبي زيد بن خالد قال: حدثنا أبي خالد بن أبي دجانة، قال: سمعت أبي أبا دجانة يقول: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله بينما أنا مضطجع في فراشي، إذ سمعت في داري صريرا كصرير الرحى، ودويا كدوي النحل، ولمعا كلمع البرق، فرفعت رأسي فزعا مرعوبا، فإذا أنا بظل أسود مولى يعلو، ويطول في صحن داري فأهويت إليه فمسست جلده، فإذا

جلده كجلد القنفذ، فرمى في وجهي مثل شرر النار، فظننت أنه قد أحرقني، [وأحرق داري] [ (3) ] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرك عامر سوء يا أبا دجانة ورب الكعبة! ومثلك يؤذى يا أبا دجانة! ثم قال: ائتوني بدواة وقرطاس، ـــــتابعه أبو بكر الإسماعيلي، عن أبي بكر محمد بن عمير الرازي الحافظ عن أبي دجانة محمد بن أحمد هذا.

وقد روي في حرز أبي دجانة حديث طويل، وهو موضوع لا تحل روايته فأتي بهما فناوله علي بن أبي طالب وقال: اكتب يا أبا الحسن. فقال: وما أكتب؟ قال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم، إلى من طرق الدار من العمار، والزوار، والصالحين، إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن. أما بعد:

فإن لنا، ولكم في الحق سعة، فإن تك عاشقا مولعا، أو فاجرا مقتحما أو راغبا حقا أو مبطلا، هذا كتاب الله تبارك وتعالى ينطق علينا وعليكم بالحق، إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون، ورسلنا يكتبون ما تمكرون، اتركوا صاحب كتابي هذا، وانطلقوا إلى عبدة الأصنام، وإلى من يزعم أن مع الله إلها آخر. لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون. يغلبون «حم» لا ينصرون، حم عسق، تفرق أعداء الله، وبلغت حجة الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم.. قال أبو دجانة: فأخذت الكتاب فأدرجته وحملته إلى داري، وجعلته تحت رأسي وبت ليلتي فما انتبهت إلا من صراخ صارخ يقول: يا أبا دجانة! أحرقتنا،

## تذكرة الموضوعات للفتني – (1 / 211)

حديث حرز أبي دجانة فيه مجاهيل قلت أخرجه البيهقي في الدلائل. الصغاني «حرز أبي دجانة واسمه سماك بن خرشة» موضوع.

وفي اللآلئ عن موسى الأنصاري «شكى أبو دجانة الأنصاري فقال يا رسول الله بينا أنا البارحة نائم إذ فتحت عيني فإذا عند رأسي شيطان فجعل يعلو ويطول فضربت بيدي إليه فإذا جلده كجلد القنفذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثلك يؤذى يا أبا دجانة عامرك عامر سوء ورب الكعبة ادع لي علي بنأبي طالب فدعاه فقال يا أبا الحسن اكتب لأبي دجانة كتابا لا شيء يؤذيه من بعده فقال وما أكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي العربي الأمي التهامي الأبطحي المكي المدني القرشي الهاشمي صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة والقرآن والقبلة صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طرق الدار من الزوار والعمار إلا طارقا يطرق بخير أما بعد فإن لنا ولكم في الحق سعة فإن يكن عاشقا مولعا أو مؤذيا مقتحما أو فاجرا يجهر أو مدعيا محقا أو مبطلا فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق ورسلنا لدينا يكتبون ما تمكرون اتركوا حملة القرآن وانطلقوا إلى عبدة الأوثان إلى من اتخذ مع الله إلها آخر لا إله إلا هو رب العرش العظيم يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان ثم طوى الكتاب فقال ضعه عند رأسك فوضعه فإذا هم ينادون النار النار أحرقتنا بالنار والله ما أردناك ولا

طلبنا أذاك ولكن زائر زارنا وطرق فارفع عنا الكتاب فقال والذي نفس محمد بيده لا أرفعه عنكم حتى أستأذنه صلى الله عليه وسلم فلما أصبح أخبره صلى الله عليه وسلم فقال ارفع عنهم فإن عادوا بالسيئة فعد إليهم بالعذاب فوالذي نفس محمد بيده ما دخلت هذه الأسماء دارا ولا موضعا ولا منزلا إلا هرب إبليس وجنوده وذريته والغاوون» موضوع وإسناده مقطوع وأكثر رجاله مجهولون وليس في الصحابة من يسمى بموسى أصلا.

وفى تذكرة الموضوعات :(١٠١١)

حديث حرز أبى دجانة فيه مجاهيل قلت أخرجه البيهقى فى الدلائل.قال الصغانى " حرز أبى دجانة واسمه سماك بن خرش " موضوع.

**وفى موضوعات الصغانى :(١٠١)**

والحرز المنسوب لأبى دجانة الأنصارى، واسمه سماك بن خرشة، موضوعة.

**وفى تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي :(٣١٤٠١)**

اشتكى أبو دجانة فقال يا رسول الله بينا انا نائم إذ فتحت عينى فإذا عند رأسى شيطان فجعل يعلو ويطول فضربت بيدى إلىه فإذا جلده كجلد القنفذ فقال رسول الله ومثلك يؤذى أبا دجانة عامر دارك عامر سوء ادع عليا فدعاه فقال اكتب لأبى دجانة كتابا لا شىء بعده بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد العربى التهامى الأبطحى المكى القرشى الهاشمى صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة والقرآن والقبلة الحديث بطوله وهذا موضوع بيقين

۳۔(الف): حرز اور تعویذ وغیرہ استعمال کرنا "علاج" کا ایک ذریعہ ہے، جس طرح دوسری بیماریوں کیلئے مختلف طریقہ ہائے علاج ہیں، اسی طرح یہ بھی ایک طریقہ ہے، اور علاج فی نفسہٖ ایک مباح عمل ہے۔

(ب): فضائل اعمال اور ترغیب اور ترہیب پر مشتمل ضعیف احادیث پر عمل کرنے کے لئے جو تساہل روا رکھا جاتا ہے اس کی حد یہ ہے کہ جو احکام شرعیہ "فرائض اور حلال و حرام" کی قبیل سے ہیں، ان کے بارے میں ضعیف احادیث میں تساہل درست نہیں، البتہ جن احکام شرعیہ کا تعلق "مکروہات" اور "مستحبات" کے مراتب سے ہے، ان سے متعلق ضعیف احادیث میں تساہل کی گنجائش ہے، اس لئے کہ یہ مراتب "فضائل اعمال، اور ترغیب و ترہیب" کے زمرے میں آتے ہیں۔ البتہ "تساہل" کا مطلب یہ ہے کہ ان احکام (مکروہات، مستحبات) سے متعلق جو ضعیف احادیث معاملات، نکاح بیاہ وغیرہ سے متعلق کسی باب میں وارد ہوں، ان پر "احتیاط" کی بنیاد پر عمل کرنا درست ہے، نیز احتیاط پر عمل کرنا خود "فضائل" کی قبیل سے ہے، مثلاً اگر کوئی ضعیف حدیث بیع یا نکاح کی کسی صورت کی کراہت سے متعلق وارد ہو، تو اس سے احتراز کرنا احتیاطاً مستحب ہوتا ہے، البتہ واجب نہیں ہوتا۔ اس لئے اس نیت سے ان احادیث ضعیفہ پر عمل کیا جاسکتا ہے۔

(حوالہ جات ذیل میں ملاحظہ فرمائیں)

**الحديث الضعيف بين النظرية و التطبيق و الدعوى ،للعلامة المحدث الشيخ عوامة:ص:٧٧،طبع دارالیسر و دارالمنهاج۔**

أما العقائد فأمرها واضح، و أما الحلال و الحرام فينبغي ملاحظة مدلولها و الوقوف عنده ، فقد فهم بعضهم منها الأحكام التشريعية الخمسة ، في حين أنهم يريدون بها الفرض و الحرام فقط، أما ما سواها : من مسنون و مكروه و مباح، فلا ، فالمسنون و المكروه داخلان تحت الفضايل القولية أو الفعلية ، و لهذا قال النووي في مقدمة "الأذكار":---فالاحتياط من الفضائل---

و مِن هذه الغفلة عن هذ المعنى--- ---يوجّه كثير من الانتقادات إلى الفقهاء الذين يذكرون أحكاما فقهية كثيرة : مسنونات و مكروهات ، و يأتون بالدليل عليها من أحاديث ضعيفة ، و قد تكون ضعيفة جدا ، فيحاسبهم من لا يفقه مرادهم ، ومنهجهم على أنها أحكام شرعية بمثابة الأحكام المفروضة و المحرمة ، لكن دليلها ضعيف، و هذا لا يجوز!

**الأذكار – النووي – (1 / 8)**

[ فصل ] : اعلم أنه ينبغي لمن بلغه شئ في فضائل الأعمال أن يعمل به ولو مرة واحدة ليكون من أهله ، ولا ينبغي أن يتركه مطلقا بل يأتي بما تيسر منه ، 3 – لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته : " إذا أمرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم ".

[ فصل ] : قال العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم : يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا (1).

وأما الأحكام كالحلال والحرام والبيع والنكاح والطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها إلا بالحديث الصحيح أو الحسن (2) إلا أن يكون في احتياط في شئ من ذلك ، كما إذا ورد حديث ضعيف بكراهة بعض البيوع أو الأنكحة ، فإن المستحب أن يتنزه عنه ولكن لا يجب.

وإنما ذكرت هذا الفصل لأنه يجئ في هذا الكتاب أحاديث أنص على صحتها أو حسنها أو ضعفها ، أو أسكت عنها لذهول عن ذلك أو غيره ، فأردت أن تتقرر هذه القاعدة عند مطالع هذا الكتاب.

**العلاج بالقرآن – (1 / 9)**

وقد جاءت الأحاديثُ نادبةً إلى فعلها ؛ فعن جَابِرٍ – رضي الله عنه – قال : (( لَدَغَتْ رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبٌ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَرْقِي ؟ قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ )) (2)

۴۔ حدیث ضعیف پر عمل کی شرائط میں سے ایک شرط "ضعف کا شدید نہ ہونا" بھی ہے، البتہ اس شرط کا اتفاقی یا اختلافی ہونا علمی مسئلہ ہے، چنانچہ علامہ شیخ عوامہ –حفظہ اللہ تعالی– نے حافظ ابن حجر –رحمہ اللہ تعالی– کی علامہ علائی –رحمہ

اللہ تعالی- سے نقل کردہ اتفاق کے قول پر "تدريب الراوي(۴/۵۲۵)" پر اپنی تعلیق و تحقیق کے ذیل میں علمی تنقید فرمائی ہے،، نیز اپنی کتاب "الحديث الضعيف بين النظرية و التطبيق و الدعوى"(ص:۷۰) میں بھی چالیس سے زیادہ ائمہ اور محدثین کرام کے اقوال اس کے خلاف نقل فرما کر اس شرط کے اختلافی ہونے کو واضح فرمایا ہے، مگر اس سے یہ نتیجہ نہیں نکلتا کہ اس کی بنیاد پر "احادیث ضعیفہ شدیدۃ الضعف" کی روایت واشاعت کی کھلی اجازت ہو، بلکہ حدیث ضعیف کی روایت اور اس پر عمل میں بدستور تمام شرائط اور احتیاط کی رعایت ضروری ہے، بلکہ شدید ضعف والی روایات کی اشاعت عامہ سے احتراز لازم ہے۔ کیونکہ قرآن کریم کی چھ ہزار سے زیادہ آیات اور احادیث صحیحہ ہدایت کے لئے کافی ہیں

**حاشية تدريب الراوي للعلامة محمد عوامة حفظه الله تعالى: ج:٤،ص:٥٢٥،طبع دارااليسر:**

[تحت قوله: "نقل العلايي الاتفاق عليه]--اشتهر هذا الشرط جدا، و أخذ بالتسليم، والواقع خلافه، ---[وقال بعد حكاية أقوال جمهرة من المتقدمين و المتأخرين] الجمهرة الأولون أقوالهم صريحة في ذلك---هذا كله في تحقيق عدم صحة دعوى الاتفاق على هذا الشرط: أن لا يشتد ضعفه، و هي الدعوى التي نقلها ابن حجر عن العلايي و سكت عليها -

لكن لا بد لي من تنبيه أمر، هو أني لا أدعو بهذا البيان، إلى إشاعة رواية الأحاديث الشديدة الضعف، معاذ الله ، إنما كتبت ما كتبت بقصد التحقيق العلمي لأمر شاع و ذاع،و أخذ بالتسليم من كل من كتب في هذه المسئلة-

**فتح القدير للمحقق ابن الهمام الحنفي – (2 / 178)**

وروى الحاكم عنه صلى الله عليه وسلم { إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم } فإن صح وإلا فالضعيف غير الموضوع يعمل به في فضائل الأعمال

**فتح القدير للمحقق ابن الهمام الحنفي – (3 / 410)**

وروى هو والترمذي مرفوعا { من غسل ميتا فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ } حسنه الترمذي وضعفه الجمهور ، وليس في هذا ولا في شيء من طرق علي حديث صحيح ، لكن طرق حديث علي كثيرة ، والاستحباب يثبت بالضعف غير الموضوع---

**مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث (1 / 103):**

الثاني: يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد ورواية ما سوى الموضوع من أنواع الأحاديث الضعيفة من غير اهتمام ببيان ضعفها فيما سوى صفات الله تعالى وأحكام الشريعة من الحلال والحرام وغيرها. وذلك كالمواعظ، والقصص، وفضائل الأعمال، وسائر فنون الترغيب والترهيب، وسائر ما لا تعلق له بالأحكام والعقائد.

**الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) – (1 / 128)**

(قوله: في فضائل الأعمال) أي لأجل تحصيل الفضيلة المترتبة على الأعمال. قال ابن حجر في شرح الأربعين لأنه إن كان صحيحا في نفس الأمر فقد أعطي حقه من العمل

وإلا لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا ضياع حق للغير، وفي حديث ضعيف «من بلغه عني ثواب عمل فعمله حصل له أجره وإن لم أكن قلته» أو كما قال. اهـ. ط. قال الأسيوطي: ويعمل به أيضا في الأحكام إذا كان فيه احتياط-واللہ تعالی أعلم بالصواب، وإليه المرجع و المآب۔

عبد الوہاب دیروی غفرلہ
دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی
۲۴/ جمادی الاولی/ ۱۴۴۰ھ
31/ جنوری/2019ء

الجواب صحیح
احقر محمود اشرف غفر اللہ لہ
مفتی جامعہ دارالعلوم کراچی
۲۴/ جمادی الاولی/ ۱۴۴۰ھ
31/ جنوری/2019ء

الجواب صحیح
محمد لعیق عفی عنہ
دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی
۲۷/ جمادی الاولی/ ۱۴۴۰ھ
31/ جنوری/2019ء

الجواب صحیح
دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی
۲۷/ جمادی الاولی/ ۱۴۴۰ھ
31/ جنوری/2019ء

الجواب صحیح
دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی
۲۴/ جمادی الاولی/ ۱۴۴۰ھ
31/ جنوری/2019ء

دار الافتاء
فتوی نمبر ۱۳/۲۰۴۷
۱۴۴۰/۵/۲۷ھ
۲۰۱۹/۲/۳